



العوامل المساهمة في الاكتئاب بين كبار السن في دور المسنين

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير في تمريض صحة المجتمع

مقدمة من

اسماء ابراهيم محمود عبدالحفيظ

معيدة بقسم تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة الفيوم

2025



العوامل المساهمة في الاكتئاب بين كبار السن في دور المسنين

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير في تمريض صحة المجتمع

تحت إشراف

أ.د/ منال منصور

أستاذ تمريض صحة المجتمع
كلية التمريض – جامعة الفيوم

أ.م.د/ نادية احمد الادهم

أستاذ مساعد تمريض صحة المجتمع
كلية التمريض – جامعة دمياط

د/ علا حسين ابو المعاطي

مدرس تمريض صحة المجتمع
كلية التمريض – جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة الفيوم

2025

الملخص العربي

المقدمة:

يرتبط الاكتئاب لدى كبار السن بالعديد من القضايا، بما في ذلك المشاكل الطبية، والإعاقات الوظيفية، والتدهور الإدراكي، والاضطرابات السلوكية، وصعوبات التكيف، والخلافات الأسرية، وزيادة خطر الانتحار. غالبًا ما تتفاقم هذه التحديات بسبب المشاكل الاجتماعية، مثل قلة الاهتمام والدعم، مما يؤدي إلى شعور كبار السن بالعزلة والإهمال. بالإضافة إلى ذلك، قد يعاني الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية من انخفاض في الوظائف البدنية، مما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالمرض.

يتراوح انتشار الاكتئاب بين كبار السن المقيمين في المؤسسات من 25% إلى 80%. تشمل العوامل الرئيسية التي تساهم في الاكتئاب الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية، وفقدان الاستقلال، وفقدان القدرة على اتخاذ القرار، والخوف من الموت، والافتقار إلى الأنشطة الجذابة. علاوة على ذلك، يرتبط احترام الذات والاكتئاب بمستوى الدعم الاجتماعي، والمشاركة في المناسبات الدينية، ومدة الوقت الذي يقضيه في المنزل.

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بالاكتئاب لدى كبار السن. وتشمل هذه اضطرابات النوم، والحزن، والإعاقة، وتاريخ الاكتئاب السابق، والجنس الأنثوي، وانخفاض مستوى التعليم، والسكتة الدماغية، والأمراض المزمنة، وفقدان البصر، وفقدان السمع، والاضطرابات المعرفية مثل التشويش، وسوء الحالة الصحية. يعد التعرف على عوامل الخطر هذه أمرًا ضروريًا لتوفير الرعاية والدعم المناسبة لكبار السن.

هدف الدراسة:

• الهدف العام للدراسة هو تقييم العوامل التي تساهم في الاكتئاب بين كبار السن المقيمين في دار المسنين.

سيتم تحقيق ذلك من خلال:

1. تقييم مستوى الاكتئاب بين كبار السن في دار المسنين.
2. تقييم العوامل المساهمة في إصابة كبار السن بالاكتئاب داخل دار المسنين.

أسئلة البحث:

س1- ما هو مستوى الاكتئاب بين كبار السن في دار المسنين؟

س2- ما هي العوامل التي تساهم في الاكتئاب بين كبار السن في دار المسنين؟

الموضوعات طرق البحث:

تم وصفها وفقاً للتصميمات الأربعة التالية: التقنية والتشغيلية والإدارية والإحصائية.

تصميم الدراسة:

تم استخدام تصميم بحثي وصفي مقطعي في الدراسة

المكان:

أجريت الدراسة في دارين للرعاية الصحية للمسنين تابعين لمحافظة الفيوم. ودارين تابعين لمحافظة القاهرة.

العينة:

تكونت من كبار السن الذين تبلغ أعمارهم 60 عاماً فأكثر (من كلا الجنسين).

نوع العينة:

تم الحصول على عينة ملائمة تضم كبار السن الذين تبلغ أعمارهم 60 عاماً فأكثر. من كلا الجنسين (ذكور وإناث) في دور الرعاية الصحية للمسنين من محافظتي الفيوم والقاهرة.

أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات باستخدام أداتين:

الأداة الأولى :

صممها الباحث بناءً على مراجعة الأدبيات ذات الصلة. تم تقسيم استمارة المقابلة المنظمة

(الأداة الأولى) إلى جزئين:

الجزء الأول:

الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لكبار السن تشمل (الجنس، العمر، الوضع الاجتماعي، ظروف المعيشة، وجود الأبناء، المستوى التعليمي، وجود مقدم الرعاية، الدخل، مصدر الدخل، مكان الإقامة السابق).

الجزء الثاني:

1- **نمط الحياة والدعم الاجتماعي يشمل 5 بنود:** (الزيارات المتكررة في الشهر الماضي من الأبناء والأقارب - تكرار التمرين في آخر 90 يومًا أثناء وقت الفراغ - التدخين في الوقت الحالي - مشاهدة التلفاز - امتلاك الهاتف المحمول)

2- **الحالة الصحية لكبار السن تشمل (10 بنود):** (الصحة العامة التي تم الإبلاغ عنها ذاتيًا - القدرة على التحرك في المنزل - وجود ضعف أو صعوبة كبيرة في أداء أنشطة الحياة اليومية - وجود ضغوط أو أرق في آخر 30 يومًا - هل تتمنى الموت في بعض

الأحيان؟ - هل يوجد ضعف في السمع؟ - هل يوجد ضعف في البصر؟ - هل تعاني من مرض مزمن؟ - هل يؤثر إصابتك بمرض مزمن على صحتك؟ - هل تعتقد أن مرضك العضوي ليس له علاج؟

3- **أسباب الالتحاق بدار المسنين وتشمل (7 بنود):** الحاجة إلى الرعاية الصحية بسبب المرض تشمل - الشعور بالوحدة - الابتعاد عن مشاكل الأسرة - عدم وجود سكن خاص - عدم رغبة الأبناء في التواجد معهم - عدم رغبة زوجة الابن في التواجد معهم - ترك الشقة لأحد الأبناء.

4- **البيانات المتعلقة بالإقامة في دار المسنين تشمل (8 بنود):** الأشخاص الذين يزورونك بانتظام - مدة الإقامة في الدار - ما نوع الغرفة التي تقيم فيها؟ - هل تحتوي الغرفة على جميع احتياجاتك - هل يلبي الدار كافة احتياجاتك؟ - هل يوجد رحلات ترفيهية تابعة للدار؟ - هل تشارك في الرحلات الترفيهية للدار؟ - هل يوجد بالدار خدمات صحية؟

الأداة الثانية:

مقياس الاكتئاب الشيخوخي (مقياس (GDS 15-item) تم تطويره من قبل (Brink et al., 1982) وتم اعتماده للتقييم الذاتي للاكتئاب.

كانت اهم نتائج البحث ما يلي:

- تكشف نتائج الدراسة الحالية أن أعلى نسب لكبار السن هم أكثر من 76 عامًا. أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن أكثر من النصف (63%) من كبار السن من الإناث.

- كشفت الدراسة الحالية أن ما يقرب من ثلثي (65%) من كبار السن أرامل. أظهرت نتائج الدراسة أيضًا أن أكثر من نصف كبار السن ليس لديهم أطفال (52%).
- تكشف نتائج الدراسة الحالية أن أكثر من ثلثي (77%) من كبار السن لديهم دخل شهري كافٍ تكشف نتائج الدراسة الحالية أن أعلى نسبة من نزلاء دور المسنين لديهم مصدر دخل من المعاش التقاعدي.
- تكشف نتائج الدراسة الحالية أن نصف كبار السن يصنفون صحتهم الذاتية العامة على أنها سيئة (50%). وأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن (69%) من كبار السن يعانون من الأرق.
- وتكشف نتائج الدراسة الحالية أن (83%) من كبار السن أفادوا بأنهم التحقوا بدار المسنين لانهم يشعرون بالوحدة. وتكشف نتائج الدراسة الحالية أن أطول مدة بقاء لكبار السن (64%) في دور رعاية المسنين تتراوح بين سنة إلى خمس سنوات.

التوصيات:

تقترح نتائج الدراسة الحالية التوصيات التالية:

- ❖ توفير برامج تعليمية للعاملين في مجال الرعاية الصحية حول اكتشاف الاكتئاب وعلاجه.
- ❖ تعزيز التفاعل الاجتماعي والأنشطة الترفيهية.
- ❖ إجراء دراسات منتظمة لتحليل العوامل المؤدية للاكتئاب بين كبار السن.
- ❖ تعزيز التعاون بين قطاعي الرعاية الصحية والاجتماعية لتوفير خدمات متكاملة.

إجراء المزيد من الأبحاث حول

- ❖ دراسة موسعة للتحقيق في العوامل المساهمة في الاكتئاب لتحسين الفهم والإدارة.
- ❖ إجراء بحوث تجريبية حول فاعلية العلاج النفسي والنشاط البدني لتحسين إدارة الاكتئاب بين كبار السن
- تطبيق الدراسة على عينة اكبر لتعزيز تعميم النتائج